

## تاج العروس من جواهر القاموس

كانت في ( الشاة خاصة كانت إذا ولدت الانثى فهي لهم وإذا ولدت ذكر اجعلوه لآلهتهم وان ولدت ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم ) وقال ابن عرفة كانوا إذا ولدت الشاه ستة أبطن نظروا فان كان السابع ذكر اذبح وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها ولم يذبح وكان لحمها حراما على النساء ( أو هي شاة تلد ذكرا ثم أنثى فتصل أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها وإذا ولدت ذكرا قالوا هذا قريان لآلهتنا ) وروى عن الشافعي قال الوصيلة الشاة تنتج الا بطن فإذا ولدت آخر بعد الا بطن التي وقتوالها قيل وصلت أخاها وزاد بعضهم تنتج الا بطن الخمسة عناقين عناقين في بطن فيقال هذه وصييلة تصل كل ذى بطن باخ له معه وزاد بعضهم فقال قد يصلونها في ثلاثة أبطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة ( و ) الوصيلة ( العمارة والخصب ) واتصال الكلا ( و ) الوصيلة ( ثوب ) أحمر ( مخطط يمان ) والجمع الوصائل ومنه الحديث أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل وقال ذبياني ويذفن بالافلاء في كل منزل \* تشحط في اشلائها كالوصائل وهى برود حمر فيها خطوط خضر ( و ) الوصيلة ( الرفقة ) في السفر ( و ) الوصيلة ( السيف ) كأنه شبه بالبرد المخطط ( و ) الوصيلة ( كبة الغزل و ) الوصيلة ( الارض الواسعة ) البعيدة كأنها وصلت باخرى قال لبيد ولقد قطعت وصييلة مجرودة \* يبكى الصدى فيها لشجو اليوم ( وليلة الوصل آخر ليالى الشهر ) لا اتصالها بالشهر الآخر ( و ) من المجاز ( حرف الوصل ) هو ( الذى بعد الروى سمى ) به ( لانه وصل حركة حرف الروى ) وهذه الحركات إذا اتصلت واستطالت نشأت عنها حروف المد واللين ويكون الوصل في اصطلاحهم باربعة أحرف وهى الالف والواو والياء والهاء سواكن يتبعن ما قبلهن أي حرف الروى فإذا كان مضموما كان بعدها الواو وان كان مكسورا كان بعدها الياء وان كان مفتوحا كان بعدها الالف والهاء ساكنة ومتحركه فالالف نحو قول جرير أقلى اللوم عاذل والعتابا \* وقولى ان أصبت لقد أصابا والواو ( كقوله ) أيضا متى كان الخيام بذى طلوح \* ( سقيت الغيث أيتها الخيامو و ) الياء مثل ( قوله ) أيضا هيهات منزلنا بنعف سويقة \* ) كانت مباركة من الايامى ( و ) الهاء ساكنة نحو ( قوله ) أي ذى الرمة وقفت على ربع لمية تافتى \* ( فما زلت أبكى عنده وأخاطبه و ) المتحركة نحو ( قوله ) أيضا وبيضاء لا تهنحاش منا وامها \* ( إذا ما رأتنا زال مناز ويلها ) يعنى بيضع النعام ( فالميم والباء واللام روى و ) الالف و ( الواو والياء والهاء وصل ) وقال الاخفش يلزم بعد الروى الوصل ولا يكون الاياء أو واوا أو ألفا كل واحدة منهن ساكنة في الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء

وذلك هاء التانيث التي في حمزة ونحوها وهاء الاضمار للمذكر والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو غلامه وعلامها والهاء التي تبين بها الحركة نحو عليه وعمه واقضه وادعه يريد على وعم واقض وادع فأدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف قال ابن جنى فقول الاخفش يلزم بعد الروى الوصل لا يريد به انه لا بدمع كل روى أن يتبعه الوصل ألا ترى ان قول العجاج \* وقد جبر الدين الآله فجبر \* لا وصل معه وأن قول الراجز يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما \* وحيثما كنتما لا قيتما رشدا ان ما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انما يريد انه مما يجوز أن يأتي بعد الروى فإذا أتى لزم فلم يكن منه بد فاجمل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جنى على وصول وقياسه أن لا يجمع ( والموصل كمجلس د ) ويسمى أيضا أثور بالمثلثة وهو إلى الجانب الغربي من دجلة بناه محمد بن مروان إذ ولى الجزيرة في خلافة أخيه عبد الملك ( أو أرض بين العراق والجزيرة ) وزعم بان الانباري انها سميت بذلك لانها وصلت بين الفرات ودجلة وفي التهذيب كورة معروفة وقد نسب إليها جملة من المحدثين قديما وحديثا وقال ابن الاثير الموصل من الجزيرة قيل لها الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وتسمى الموصل الحديثة وبينها وبين القديمة فراسخ ( و ) قول الشاعر وبصرة الازد منا والعراق لنا \* و ( الموصلان ) ومنا مصر والحرم يريد ( هي الجزيرة و ) قال أبو حاتم ( الموصل دابة كالدبر ) سوداء وحمراء ( تسلع الناس و ) موصل اسم ( رجل ) وأنشد ابن الاعرابي أغرك يا موصل منها ثمالة \* وبقل يا كفاف الغريف تؤان أراد تؤام فأبدل ( و ) أبو مروان ( اسمعيل بن موصل ) بن اسمعيل بن سليمان اليحصبي ( كمعظم ) وضبطه الحافظ كمحدث ( محدث ) ذكره ابن يونس ( ووصلك من يدخل ويخرج معك ) وفي الاساس وصيل الرجل مواصله الذي لا يكاد يفارقه ( وتصل ) كتعد ( بئر ببلاد هذيل وواصل اسم ) رجل وجمعه أو اصل تقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين ( وواصله بن جناب ) القرشي ( صحابي .

أو الصواب واثلة بن الخطاب ) الذي تقدم ذكره صفه بعضهم فان صاحبه هو مجاهد بن فرقد المذكور والمتن واحد ( وأبو الوصل صحابي ) حديثه عند أولاده ذكره ابن منده في تاريخه ولم يذكره في كتاب الصحابة \* ومما يستدرك عليه وصول إليه تلتف حتى انتهى إليه وبلغه قال أبو ذؤيب توصل بالركبان حيناً وتؤلف ال \* جوار ويغشيها الامان ربابها